

يوم عرفة يوم المباهاة والتشريف

حسن بخاري

ثالثا يوم عرفة ليس يوم كرم الهي فقط. يوم عرفة يوم المباهاة. يوم التشريف الذي يشرف فيه العباد كم قدر لك ان تصعد منصات التتويج؟ هل قدر لك يوما ان تفوز بشيء من اوسمة الشرف؟ وقلدت شيئا من مناصب التكريم - 00:00:00 واحتفى بك الناس من حولك هل اقيمت لاجلك الولائم؟ هل احتفى بك الناس؟ هل قدمت لك الهدايا؟ هل وهل؟ كل ما يمكن ان يمر به بشر في الدنيا في هذه المعاني يتلاشى ويضمحل اذا كانت منصة التتويج علوية واذا كان التكريم الهي - 00:00:20 واذا كانت المباهاة ليس تفضيلا لك على زملائك واقربائك ولا على جنسك من بين البشر. لكن التكريم لك والحفاوة على ملائكة الله الكرام الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. في الحديث الذي سمعتم قبل قليل - 00:00:40 وهو في صحيح مسلم ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة. وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء؟ هذا السؤال الموجه للملائكة الكرام عليهم السلام ليس سؤال استفهام - 00:01:00 فالله لا يعزب عن علمه شيء. لكنه سؤال تعجب يبين لك عجب ما يفعله العباد يوم عرفة بين يدي الله عز وجل يعجب ربنا وذلك يدل على حفاوة كريمة عبد الله وانت في ذلك الموقف لست الا عبدا حقيرا - 00:01:20 ذليلا فقيرا مسكينا. جئت تسأل الله جئت تطلب الله جئت ترجو ما عند الله. ذاك اليوم يوم المباهاة. الحديث اخرج ابن حبان في صحيحه بلفظ ان الله يباري باهل عرفات ملائكة السماء. فيقول انظروا الى عبادي هؤلاء - 00:01:40 جاؤوني شعثا غبرا - 00:02:00